الخطبة الرابعة

الشرك الأكبر وأنواعه - الشرك الأصغر وأنواعه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْد للهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلِ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾[آل عمران: 3/ 102]، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١﴾[النساء: 4/ 1]، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١﴾[الأحزاب: 33/ 70-71].

أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ خَيْرَ الْكَلَامِ كَلَامُ اللهِ تَعَالَى، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

كثير من الناس يعتقد أو يتصور أن الشرك هو أن تعبد أو تصلي لغير الله أو تسجد لغير الله أو أن تضع أمامك تمثالاً وتركع وتسجد له، كما يفعل النصارى أمام تمثال مريم عليها السلام أو صورة المسيح المصلوب كذبًا وزوراً، وكما أنهم يضعون الصليب عليه تمثال صغير للمسيح عليه السلام فيما يعتقدون، ثم إنهم يقبّلونه كلما أرادوا شيئًا أو استغاثوا أو احتاجوا، نعم هذا شرك ولكن الشرك له أصناف وله تعريفات منها:

أولاً- الشرك المخرج من الملّة: ومعنى هذا أن من يرتكب هذا الشرك ويموت عليه هو خالد مخلد في النار، ونقول مخرج من الملّة؛ أي إن مرتكبه هو قد خرج من ملّة الإسلام وأصبح من ملّة الكفر، والمشرك من هذا النوع هو الذي يحبط عمله ويبقى في النار أبداً، قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ مَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدۡ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ ٱلۡجَنَّةَ وَمَأۡوَىٰهُ ٱلنَّارُۖ وَمَا

لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٧٢﴾﴾[المائدة: 5/ 72]، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾[النساء: 4/ 116]، ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ كُفَّارٌ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾﴾[البقرة: 2/ 161-162].

الشرك المخرج من الملّة له أنواع والنوع الشائع هو أن تأخذ خاصية من خصائص الله سبحانه وتعالى، أو تأخذ صفة من صفات الله تعالى وتعطيها لغير الله والعياذ بالله، ومثال ذلك هو أن الله سبحانه وتعالى (النافع الضار، المعز المذل) فإن اعتقدت أن هناك من ينفع ويضر غير الله سبحانه وتعالى فقد أشركت، لذلك مرّ في آيات الله الكثير للتحذير من هذا، ومثال ذلك وقال تعالى: ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾﴾[الأنعام: 6/ 17]، ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ ۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾﴾[يونس: 10/ 107]

فهؤلاء الذين يذهبون إلى القبور ويسألون الأموات حاجات ورفع أضرار ويقدمون للأضرحة الأموال والهدايا طمعاً في أن هؤلاء الأموات يساعدونهم أو يرفعون عنهم الضرر أو يأتونهم بمنفعة، فهؤلاء قد أشركوا شركاً كبيراً مخرجاً من الملّة إن هم آمنوا بهذا ...

﴿يَدْعُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُۥ وَمَا لَا يَنفَعُهُۥ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ ﴿١٢﴾﴾[الحج: 22/ 12]، ﴿وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ شُرَكَآءَهُمْ قَالُوا۟ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ شُرَكَآؤُنَا ٱلَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا۟ مِن دُونِكَ ۖ فَأَلْقَوْا۟ إِلَيْهِمُ ٱلْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٨٦﴾﴾[النحل: 16/ 86].

النوع الثاني من الشرك المخرج من الملّة: هو أن تأخذ خاصية من خصائص البشر، أو صفة من صفات البشر وتعطيها لله تعالى، فهذا من أنواع الشرك الأكبر ومثاله: ﴿وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْـًٔا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَن دَعَوْا۟ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا ﴿٩١﴾ وَمَا يَنۢبَغِى لِلرَّحْمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِن كُلُّ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّآ ءَاتِى ٱلرَّحْمَٰنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾﴾[مريم: 19/ 88-93].

فالزوجة، والأولاد، والصاحبة هذه صفات بشرية إذا أُعطيت لله سبحانه وتعالى فيكون شركًا أكبر مخرجًا من الملّة والعياذ بالله.

النوع الثالث من الشرك الأكبر وهو الشرك المخرج من الملّة: أن تصف الله سبحانه وتعالى بأي صفة نقص أو ضعف، فهذا منافٍ لصفات الله سبحانه وتعالى التامة الكاملة الحسنة، ومثال ذلك ما فعلته اليهود في أن وصفوا الله تعالى بالفقر ﴿لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾﴾[آل عمران: 3/ 181].

وقولهم إن الله خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استراح في اليوم السابع، نعوذ بالله من هذا، فالله سبحانه لا يتعب ولا يحتاج إلى راحة أو نوم قال تعالى: ﴿لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾[البقرة: 2/ 255].

النوع الرابع من الشرك الأكبر: هو أن تشرك مع الله أحداً في خصائصه أو أن تدعي أن أحداً ساعده، سواءٌ أكان ذلك بشراً أم خلقًا آخر، أو أن هناك آلهة أخرى، أو أن هناك من له، أو أن هناك من له القدرة الإلهية نفسها في فعل شيء ما، وقد يسميه بعضهم بأن هذا شرك التسوية لأن الله ذكره فقال: ﴿تَٱللَّهِ إِن كُنَّا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَآ أَضَلَّنَآ إِلَّا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٩٩﴾﴾[الشعراء: 26/ 97-99]، وقوله تعالى ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾﴾الأنعام: 6/ 1].

الله سبحانه وتعالى خالق كل شيء ثم تجعل أحداً عدلاً مع الله تعالى في أفعاله وفي صفاته، فهذا هو الكفر المحض؛ لذلك جاءت آيات كثيرة توضح بأن هذا شرك أكبر ومن يفعله يكفر ﴿قُلْ أَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِى مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ ۖ ٱئْتُونِى بِكِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَآ أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤﴾﴾[الأحقاف: 46/ 4]، ﴿وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ ۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾﴾[الإسراء: 17/ 111].

النوع الخامس من الشرك الأكبر: هو أن تنفي صفة من صفات الله تعالى أيًا كانت ومثال ذلك أن بعضهم لم يفهم مقصود الله تعالى من كلامه، فجّرهم سوء الفهم هذا إلى هدم صفة من صفات الله تعالى أو إلغائها، ومثال ذلك أن الله سبحانه وتعالى «عليم خبير»، وعليم بذات الصدور، ومعنى هذا أن الله سبحانه وتعالى يعلم الماضي والحاضر والمستقبل، والله يعلم الظاهر والباطن، والله يعلم ما يدور في الأذهان والعقول والصدور والنيات سواءٌ ظهرت ونُطِق بها أم بقيت كامنة في الصدور والأذهان، والله يعلم ما كان وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون، والله سبحانه وتعالى لا تخفاه خافية ولا يغيب عنه شيء ﴿يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٣﴾﴾[سبأ: 34/ 2-3].

هذا هو الفهم الصحيح والاعتقاد السليم - ولكن الإشكال حصل لبعضهم من سوء فهم بعض الآيات، ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾﴾[الحديد: 57/ 25]، وقوله تعالى: ﴿وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾[آل عمران: 3/ 140]، وقوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٢﴾﴾[آل عمران: 3/ 142]، فظن هؤلاء أن الله سبحانه لا يعلم أعمال العباد ولا أفعالهم إلا بعد أن يعملوها؛ أي إن الله سبحانه لا يعلم ماذا ستفعل غداً ولا يعلم الحوادث إلا بعد وقوعها، والعياذ بالله من هذا الافتراء وهذا الكذب، والله تعالى يقول: ﴿أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾﴾[البقرة: 2/ 77]، ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ﴾[البقرة: 2/ 235]، ﴿وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ﴿١١٠﴾﴾[الأنبياء: 21/ 110]، ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾﴾[المائدة: 5/ 99] وغير هذا كثير.

فنفى هؤلاء الناس بهذا الفهم الخاطئ، نفوا صفة العلم وتمامها وكمالها عن الله سبحانه وتعالى وكونه العليم الخبير بكل شيء أيًا كان، في أي وقت ومكان حدث

أو لم يحدث وكيف يكون لو حدث، وردّ الله سبحانه وتعالى على هؤلاء وبيّن أنهم خاسرون بهذا الظن و هذا الفهم فقال سبحانه: ﴿وَلَكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِن يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ وَإِن يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُم مِّنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾﴾[فصلت: 41/ 22-24].

وقد سمّى بعض العلماء هذا الشرك بشرك التعطيل؛ أي عطّل صفة من صفات الله تعالى أو اسماً من أسمائه والعياذ بالله.

النوع السادس من الشرك الأكبر: وهو شرك الحلول وهو أن الله سبحانه وتعالى قد حلّ أو لَبِسَ في شخص ما، فالنصارى يدّعون أن الله سبحانه قد حلّ في عيسى عليه السلام ... وبعض الطرق الصوفية تدّعي أن الولي أو أن الشخص يرتقي في سلالم التقوى والمعرفة حتى يحلّ الله فيه، وقد فسروا وأوَّلوا خطأً وسوءً في فهم بعض الأحاديث القدسية كقوله ﷺ في إخبار عن الله تعالى عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى قال: مَن عادى لي وليّاً، فقد آذنتُه بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيءٍ أحب إلي مما افترضته عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببتُه كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورِجْله التي يمشي بها، ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه» رواه البخاري.

فترجم بعضهم وفسّر هذا الحديث على أن الله سبحانه وتعالى يتقمص ويحلّ في هذا الشخص، وهذا كله كذب وافتراء وتحريف في العقيدة والفهم، وهذا كفر بواح محض، فالصحابة كانوا أتقى الناس وأفهم الناس عبَّاداً ومجاهدين ولم يصرح أحد منهم بهذا الفهم...

ثانياً - الشرك غير المخرج من الملّة وهو الشرك الأصغر ومن أمثاله

1. الرياء: وهو أن تقوم بعمل يبدو أنه صالح ولكن النية فيه ليست لله وإنما لهدف آخر، ومثاله أن تصلي أمام الناس وتحسن في الصلاة وفي القراءة وفي الركوع والسجود، وقد تبكي وقد تطيل الصلاة والركوع والسجود حتى يثني الناس

عليك خيراً، أو حتى تجلب انتباههم وتحصل على مديحهم وثنائهم، فالرياء هو فساد النية والقصد في الأعمال الصالحة.

2. أن تحلف بغير الله: كالحلف بالولد والوالد وما شابه ذلك، فعن ابن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ «من حلف بغير الله فقد أشرك» حم - وعن بريدة بن الحصيب عن النبي ﷺ «من حلف بالأمانة فليس منا» أبو داود.

3. التطيّر أو التشاؤم: وذلك أن يعلق الإنسان أعماله بحوادث جانبية يتشاءم منها أو يتطير منها، ومثاله أن رجلاً أراد سفراً فما إن ركب سيارته حتى ثُقب أحد إطارات-عجلة-السيارة، فأصلحه ثم عاود السفر، وما إن سار وقتًا قصيراً حتى ثقب إطار آخر، فتطيّر هذا الرجل وتشاءم، وقال: إن هذه سفرة مشؤومة فرجع إلى بيته، فهذا التطير والتشاؤم من الشرك الأصغر.

4. والشرك الخفي من الشرك الأصغر: كأن يقول أحدهم ما شاء الله وشئت، أو توكلت على الله وعليك، وهذا لا يجوز لأنه جعل مشيئة الله تعالى مساوية لمشيئة هذا الذي يخاطبه، وفي الحديث عن ابن عباس ﷺ أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال له: ما شاء الله وشئت، فقال عليه الصلاة والسلام (أجعلتني لله نداً - أو عدلاً) البخاري في الأدب المفرد والبيهقي والإمام أحمد وابن ماجه - ولكن الصحيح أن يقول الرجل ماشاء الله ثم ما شئت، أو توكلت على الله ثم عليك، فثم هذه تنفي المساواة، وقد علمنا رسول الله ﷺ كفارة الشرك الأصغر فقال من حديث أبي موسى الأشعري ﷺ: «أيها الناس اتقوا هذا الشرك لأنه أخفى من دبيب النمل قيل له وكيف نتقيه؟ قال: قولوا اللهم إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئًا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه» رواه الإمام أحمد.

وفي الختام أريد أن أنوه على أن بعض الكتب الإسلامية التي شرحت الشرك الأكبر قسَّمته تقسيمات مختلفة، وأدخلت أنواعًا من الشرك ما هي إلا تفريعات من أصول وإليك التلخيص... في بحثي أوردت

1. إعطاء خاصية إلهية لمخلوق.
2. إعطاء خاصية بشرية لله.
3. وصف الله سبحانه بصفة نقص.
4. إن الله له معين، أو إن أحداً يعدل الله في أفعاله.
5. نفي صفة من صفات الله سبحانه وتعالى.
6. شرك الحلول ...

وقد أورد بعض العلماء

1. شرك في الربوبية.
2. شرك في الألوهية.
3. شرك في الأسماء والصفات، وقد أورد بعضهم:

1. شرك الدعاء .
2. شرك في النية والقصد والإرادة.
3. شرك في الطاعة.
4. شرك في المحبة .
5. شرك التعطيل أي عطل صفة كانت أو اسماً
6. شرك في التشريع.
7. شرك التسوية.
8. شرك العبادة.
9. شرك الحلول.
10. شرك الخوف
11. شرك التوكل ...

وقد أورد بعضهم الشرك في:

1. شرك في دعاء المسألة: أي أن تدعو الله في ما تحتاجه في أمورك الحياتية.
2. شرك في دعاء العبادة من التوسل والتضرع وطلب المغفرة والجنة... وفي اعتقادي أن البنود الأساسية التي أوردتها في البنود الستة في الشرك الأكبر تحوي جميع التفنيدات آنفة الذكر، أحببت أن آخذ القاعدة العامة، فمثلاً القاعدة الأولى وهي إعطاء خاصية إلهية لمخلوق يندرج تحتها - شرك الدعاء، وشرك الخوف، وشرك المحبة، وشرك التوكل، وشرك التشريع، وما إلى ذلك لأن كل هؤلاء خواص من خواص الله سبحانه وتعالى تندرج تحت القاعدة الأولى.

والحمد لله رب العالمين والصلاة و السلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه